

## مستوى التفكير الناقد لدى طالبات كلية التربية تخصص رياض أطفال بجامعة الكويت والهيئة العامة للتعليم التطبيقي والتدريب

إعداد

د / **مريم جاسم الشمري**

قسم المناهج وطرق التدريس- كلية التربية  
جامعة الكويت

### ملخص الدراسة

هدفت الدراسة الحالية إلى استقصاء مستوى مهارات التفكير الناقد لدى طالبات كلية التربية بجامعة الكويت والهيئة العامة للتعليم التطبيقي والتدريب في تخصص رياض الأطفال، كما هدفت إلى المقارنة بين مستوى مهارات التفكير الناقد طبقاً لمتغير المؤسسة التعليمية والمستوى الدراسي، وتمثلت عينة الدراسة (٢٩٠) طالبة تخصص رياض أطفال مقسمة لمجموعتين إحداهما (١٠٤) طالبة من طالبات كلية التربية جامعة الكويت، والأخرى (١٨٦) طالبة من طالبات الهيئة العامة للتعليم التطبيقي والتدريب، متبعة في ذلك المنهج الوصفي، واستخدمت الدراسة اختبار واطسون وجليسر للتفكير الناقد (WGCCT)، وتوصلت الدراسة لعدة نتائج من أهمها :

- يوجد فرق ذي دلالة إحصائية عند مستوى  $(\alpha \geq 0,05)$  بين متوسطى درجات طالبات كلية التربية بجامعة الكويت تخصص رياض أطفال في مستوى مهارات التفكير الناقد تعزى لمتغير المستوى الدراسي في مهارات التفكير الناقد والاختبار ككل .
- يوجد فرق ذي دلالة إحصائية عند مستوى  $(\alpha \geq 0,05)$  بين متوسطى درجات طالبات كلية التربية بجامعة الكويت وطالبات كلية التربية الأساسية التابعة للهيئة العامة للتعليم التطبيقي والتدريب تخصص رياض أطفال في مستوى مهارات التفكير الناقد تعزى لمتغير المؤسسة التعليمية.

**الكلمات الدالة:** المهارة، التفكير، التفكير الناقد، تخصص رياض الأطفال، جامعة الكويت، والهيئة العامة للتعليم التطبيقي والتدريب.

المقدمة:

تعد العولمة والثورة المعلوماتية والتكنولوجيا التي نعيشها في وقتنا الحاضر وما يصاحبها من ضرورة الاستخدام الأمثل للمعلومات سبباً رئيسياً لضرورة تنمية التفكير الناقد لدى المتعلم، وذلك حتى يستطيع أن يميز الحقائق والمعلومات وعدم التسليم بها دون تحري وفحص وتدقيق لتجنب الوقوع في الأخطاء وبالتالي اتخاذ القرارات السليمة مما يؤثر إيجابياً على حياته العلمية والعملية.

وتعتمد نوعية التعليم الذي نكتسبه على نوعية التفكير الذي نمتلكه، فهناك علاقة طردية بين التفكير الجيد الهادف وزيادة فرص النجاح في الحياة، الأمر الذي جعل الأنظمة العالمية تنادي بضرورة تدريس التفكير الناقد من أجل إنتاج مخرجات تعلم جامعية ذات معنى لديها القدرة على إنتاج المعرفة وامتلاك الرغبة الذاتية الدافعة للبحث عن المعرفة (كشلوط، ٢٠٠٩).

إن تنمية مهارات التفكير الناقد أصبحت مطلباً أساسياً لكل الأمم والشعوب التي تسعى إلى التقدم والرقى، وتبذل كافة المؤسسات التعليمية جهوداً كبيرة للعمل على تحقيقها انطلاقاً من كونها تلبية لمطالب العصر الذي نعيشه (السيد، ٢٠٠١، ١٨٣).

وانطلاقاً من أهمية تنمية التفكير الناقد لدى المتعلم، أوصى المجلس الطبي العام بالمملكة المتحدة بتعديل وإصلاح المناهج بغرض تطوير التفكير الناقد لدى طلاب المدارس والجامعات، كما أكدت الجمعية الأمريكية العامة للتمريض على تضمين البرنامج التعليمي للتمريض مهارات التفكير الناقد (Tiwari, 2006, 547).

وعلى الصعيد التربوي العربي ظهرت أهمية تنمية مهارات التفكير الناقد والابداعي من خلال افتتاح مدرسة اليوبيل للطلبة الموهوبين في عمان سنة ١٩٩٣م، كما ظهر بجمهورية مصر العربية وبدعم من الوكالة الأمريكية للتنمية الدولية مشروعاً تجريبياً هدفة تطوير مكونات العملية التعليمية حيث ركز على تنمية مهارات الطلاب على الحوار وحل المشكلات والتفكير الناقد (المغصيب، ٢٠٠٥، ٧).

أما على الصعيد التربوي الخليجي فقد حظى تعليم التفكير الناقد باهتماماً ملحوظاً حيث أكد ملتقى التفكير الأول (٢٠٠٨) بعنوان (التفكير – رؤى وتجارب) الذي عقد في جدة بالمملكة العربية السعودية على أهمية تعليم وتعلم مهارات التفكير الناقد وتطويرها لدى الطلبة والطالبات ، وأن تصبح هدفاً تربوياً مهم في مقدمة الأولويات الأساسية للعملية التعليمية والتربوية لدى التربويين (شبكة الاعلام العربية: محيط، ٢٠٠٩).

وتعد دولة الكويت شأنها شأن دول العالم التي تسعى إلى تطوير التعليم وتحسين مخرجاته، حيث تبنت وزارة التربية استراتيجية تعليمية جديدة (٢٠٠٥م-٢٠٢٥م)، من أهدافها تنمية التفكير العلمي الحر ومهارات التفكير الناقد والابداعي لدى المعلم والمتعلم (القلاف، ٢٠٠٩).

كما أوصى مؤتمر كلية التربية- جامعة الكويت (٢٠١٣) بعنوان "المواطنة في المجتمع الكويتي تشخيص للواقع ورؤية للمستقبل"؛ على ضرورة العمل في تنمية مهارات التفكير الناقد والقدرة على الاختيار بين البدائل في عصر الانفجار المعرفي (الموقع الإلكتروني لكلية التربية - جامعة الكويت ٢٠١٣م)، ومؤتمر قسم علم النفس بكلية العلوم الاجتماعية (٢٠١٤م) جامعة الكويت بعنوان "علم النفس في عالم متغير"، فقد أوصى بتشجيع حرية التفكير والبحث العلمي داخل الجامعات ومبادئ الديمقراطية وتوجيه الطلبة نحو التفكير الناقد وتوفير المناخ المناسب لتحقيق ذلك (الموقع الإلكتروني كلية العلوم الاجتماعية- جامعة الكويت ٢٠١٣م)

إن تنمية العقول البشرية عن طريق التربية أصبح أمراً مهماً كون تلك العقول تمثل أهم الثروات المستقبلية، وعليه فقد اهتمت مؤسسات إعداد المعلم الحكومية في دولة الكويت متمثلة في كلية التربية جامعة الكويت وكلية التربية في الهيئة العامة للتعليم التطبيقي والتدريب (وهي مؤسسة حكومية تعليمية تمنح شهادة الدبلوم والبيكالوريوس من خلال قطاعي التعليم والتدريب ومن الممكن اختصارها "بالتطبيقي" بتنمية مهارات التفكير لدى الطالب المعلم، سواء كان ذلك بتضمين بعض المقررات لتلك المهارات كما هو معتمد في التطبيقي والجامعة؛ بالإضافة إلى طرح مقرر منفرد بذاته باسم تنمية أساليب التفكير، وهو مقرر اختياري مقدم من كلية التربية لجميع طلبة جامعة الكويت دون استثناء حيث يتم التركيز فيه على تنمية مهارات التفكير العليا ومن ضمنها التفكير الناقد؛ وتم تطبيقه في العام الدراسي ٢٠٠٥-٢٠٠٦ ومازال مستمراً.

#### مشكلة الدراسة :

تشكل مهارات التفكير الناقد بعداً مهماً في حياة الطلبة بصفة عامة، والطلبة في المستوى الجامعي بصفة خاصة، لما تمثله مهارات التفكير الناقد من أهمية بالغة في مواجهة التغيرات المتسارعة التي تشهدها الألفية الثالثة في مختلف نواحي الحياة، إذ يتعرض الطلبة إلى أنواع متباينة من المعلومات التي يتلقونها أو يحصلون عليها من مصادر كثيرة، وقد تتصف تلك المعلومات

أحيانا بالتناقض، الأمر الذى يتطلب من الطلبة ممارسة مجموعة من مهارات التفكير الناقد كالاستنتاج والاستنباط والتحليل والتقييم وغيرها ( مرعي ونوفل، ٢٠٠٥ )

ويعتبر التفكير الناقد من أساليب التفكير العليا لما فيه من قدرة على التمييز بين ما هو صحيح وما هو مجرد، واستنتاج نتائج مسلم بصحتها من معلومات معطاه ( عدنان وآخرون، ٢٠٠٧ ).

إضافة إلى ماسبق بات من الضروري تنمية هذا النوع من التفكير لدى الطلبة فى مؤسسات التعليم المختلفة؛ وخاصة مؤسسات التعليم العالى لأنها تمثل قمة الهرم التعليمى فى أى مجتمع.

وباستقراء نتائج العديد من البحوث والدراسات التربوية العربية والأجنبية أشارت إلى أهمية تعليم مهارات التفكير بشكل عام ومهارات التفكير الناقد بشكل خاص سواء بدمج هذه المهارات فى محتوى المواد الدراسية، أو فى شكل محتوى مستقل مثل دراسة (الخزى، ٢٠٠٢)، ودراسة (القحطاني، ٢٠١٠)، ودراسة (Hayes,2008)

وقد لاحظت الباحثة ندرة الدراسات العربية التربوية فى مجال قياس مستوى مهارات التفكير الناقد لدى طلبة مؤسسات التعليم العالى فى دولة الكويت وخاصة فى تخصص رياض الأطفال حيث لم تجد الباحثة أية دراسة عن مستوى مهارات التفكير الناقد لدى طالبات تخصص رياض أطفال فى الكويت.

وقد دعت الحاجة فى الدراسة الحالية إلى التعرف على مستوى مهارات التفكير الناقد لدى طلبة التعليم العالى الحكومى فى دولة الكويت تتمثل فى جامعة الكويت والتطبيقي، ومن هذا المنطلق جاءت الدراسة للإجابة عن التساؤل الرئيسى " ما مستوى مهارات التفكير الناقد لدى طالبات كلية التربية تخصص رياض أطفال بجامعة الكويت والهيئة العامة للتعليم التطبيقي والتدريب؟"

ويتفرع منه التساؤلات الفرعية على النحو الآتى:

١. ما مدى تمكن طالبات كلية التربية جامعة الكويت تخصص رياض أطفال فى مستوى مهارات التفكير الناقد؟

٢. ما مدى تمكن طالبات كلية التربية الأساسية بالهيئة العامة للتعليم التطبيقي والتدريب تخصص رياض أطفال فى مستوى مهارات التفكير الناقد؟

٣. هل يوجد فرق ذي دلالة إحصائية عند مستوى  $(\alpha \geq 0,05)$  في درجة متوسطات طالبات كلية التربية جامعة الكويت تخصص رياض أطفال لمستوى مهارات التفكير الناقد تعزى لمتغير المستوى الدراسي؟

٤. هل يوجد فرق ذي دلالة إحصائية عند مستوى  $(\alpha \geq 0,05)$  في درجة متوسطات طالبات كلية التربية الأساسية بالهيئة العامة للتعليم التطبيقي والتدريب تخصص رياض أطفال لمستوى مهارات التفكير الناقد تعزى لمتغير المستوى الدراسي؟

٥. هل يوجد فرق ذي دلالة إحصائية عند مستوى  $(\alpha \geq 0,05)$  في درجة متوسطات طالبات كلية التربية- تخصص رياض أطفال لمستوى مهارات التفكير الناقد تعزى لمتغير المؤسسة التعليمية؟

#### أهداف الدراسة:

هدفت الدراسة الحالية إلى:

- ١- التعرف على واقع مستوى مهارات التفكير الناقد لدى طالبات كلية التربية جامعة الكويت، والهيئة العامة للتعليم التطبيقي والتدريب.
- ٢- الكشف عما إذا كان هناك فروق في مستوى مهارات التفكير الناقد بين طالبات كلية التربية جامعة الكويت، والهيئة العامة للتعليم التطبيقي والتدريب.
- ٣- الكشف عما إذا كان هناك فروق تعزى إلى المستوى الدراسي في مستوى مهارات التفكير الناقد بين طالبات كلية التربية جامعة الكويت، والهيئة العامة للتعليم التطبيقي والتدريب.

#### أهمية الدراسة :

ظهرت أهمية الدراسة الحالية من خلال ما يلي:

- ١- إفادة مخططي المناهج عن مستوى مهارات التفكير الناقد لدى طالبات كلية التربية تخصص رياض أطفال بالهيئة العامة للتعليم التطبيقي والتدريب .
- ٢- إفادة القائمين على العملية التعليمية في تبنى سبل وآليات لتنمية مهارات التفكير الناقد.

- ٣- تحاول الدراسة تقديم صورة حقيقية عن واقع مهارات التفكير الناقد لدى طالبات كلية التربية ومحاولة تتميتها بما يتفق مع الاتجاهات المعاصرة.
- ٤- يعد التفكير الناقد من المجالات الحديثة في العلوم التربوية وبالتالي فإن تقديم إطاراً نظرياً يشتمل على مفهومه ومهاراته ومقياساً خاصاً به يعد أمراً مفيداً في ترسيخ الجانب النظرى في العلوم التربوية وفقاً لهذا المفهوم.
- ٥- إعادة النظر في محتوى المقررات الدراسية من حيث تتميتها لمهارات التفكير بصفة عامة، والتفكير الناقد بصفة خاصة في جامعة الكويت.
- ٦- توجية نظر المخططين التربويين على دمج مهارات التفكير الناقد في المقررات الدراسية، أو تصميم محتوى مستقل لمهارات التفكير الناقد يدرس للطلاب.

#### فروض الدراسة :

١. ما مستوى التمكن الفعلى القبلى فى مهارات التفكير الناقد بين طالبات كلية التربية تخصص رياض أطفال بجامعة الكويت وطالبات الهيئة العامة للتعليم التطبيقى والتدريب.
٢. ما مستوى التمكن الفعلى البعدى فى مهارات التفكير الناقد لدى طالبات كلية التربية تخصص رياض أطفال بجامعة الكويت وطالبات الهيئة العامة للتعليم التطبيقى والتدريب.
٣. يوجد فرق ذى دلالة إحصائية عند مستوى ( $\alpha \geq 0,05$ ) بين متوسطى درجات طالبات كلية التربية - جامعة الكويت - تخصص رياض أطفال مستوى مهارات التفكير الناقد تعزى لمتغير المستوى الدراسى.
٤. يوجد فرق ذى دلالة إحصائية عند مستوى ( $\alpha \geq 0,05$ ) بين متوسطى درجات طالبات كلية التربية الأساسية بالهيئة العامة للتعليم التطبيقى والتدريب تخصص رياض أطفال فى مستوى مهارات التفكير الناقد تعزى لمتغير المستوى الدراسى.
٥. يوجد فرق ذى دلالة إحصائية عند مستوى ( $\alpha \geq 0,05$ ) بين متوسطى درجات لدى طالبات كلية التربية بجامعة الكويت وطالبات كلية التربية التابعة للهيئة العامة للتعليم

التطبيقي والتدريب تخصص رياض أطفال في مستوى مهارات التفكير الناقد تعزى لمتغير المؤسسة التعليمية.

#### حدود الدراسة:

##### اقتصرت الدراسة الحالية على ما يلي :

١. الحدود البشرية: عينة من طالبات كلية التربية تخصص رياض أطفال جامعة الكويت، والهيئة العامة للتعليم التطبيقي والتدريب.
٢. الحدود الزمانية: التطبيق خلال الفصل الدراسي الأول من العام الدراسي ٢٠١٥/٢٠١٦م.
٣. الحدود المكانية: كلية التربية جامعة الكويت، وكلية التربية التابعة للهيئة العامة للتعليم التطبيقي والتدريب.
٤. الحدود الموضوعية: اختبار واطسون وجليسر للتفكير الناقد (WGCCT) ترجمة (جابر عبد الحميد ، يحيى هندام) والذي يتضمن خمس مهارات ( الاستنتاج- الاستنباط- التعرف على الافتراضات - التفسير - تقييم الحجج).

#### مصطلحات الدراسة :

##### التفكير الناقد Critical Thinking

عرف ( زيتون، ٢٠٠٥، ٤٥) التفكير الناقد بأنه "عملية تفكيرية مركبة عقلانية أو منطقية يتم فيها إخضاع فكرة أو أكثر للتحقيق والتقصي وجمع وإقامة الأدلة والشواهد بموضوعية وتجرد عن مدى صحتها ومن ثم إصدار حكم بقبولها من عدمه اعتماداً على معايير أو قيم معينه".

كما عرفه واطسون وجليسر بأنه " المحاولة لاختبار الحقائق والأراء في ضوء الأدلة التي تستند إليها" (عبد الحميد، جابر، ويحيى هندام، ١٩٧٦، ١٣).

وتعرفه الباحثة بأنه " عملية منطقية يتم من خلالها التقصي عن فكرة معينة أو فرضيات وجمع أدلة موضوعية وشواهد علمية للتحقق من صحتها في ضوء معايير قائمة ومن ثم إصدار حكم بقبولها أو رفضها".



**مهارات التفكير الناقد Critical Thinking Skills**

يعرفها (خريشة، ٢٠٠١، ٢٧). بأنها " القدرة على تقويم صحة ودقة المعلومات التي يواجهها الفرد من خلال التحليل الموضوعي لها في ضوء الأدلة والوصول إلى استنتاجات منطقية واضحة"

**الإطار النظري للدراسة والبحوث والدراسات السابقة:**

يتناول الإطار النظري للدراسة التفكير الناقد والذي يمثل أساساً يُستند إليه في بناء أدوات الدراسة وتفسير النتائج والتوصل إلى التوصيات والمقترحات.

**أولاً: مفهوم التفكير الناقد.**

من الناحية اللغوية: ورد الفعل " نقد" في لسان العرب بمعنى ميز الدراهم وأخرج الزيف منها، فنقد الدراهم أى ميز الذهبية منها، بمعنى اكتشف الزائفة. كما ورد تعبير " نقد الشعر" في المعجم الوسيط بمعنى أظهر ما فيه من عيب أو حسن. ويفهم من ذلك إظهار المحاسن وعزل ما حاد عن الصواب.

ومن الناحية الفلسفية: نجد أن النقد ينحى إلى شروط العقل ومقاييسه التي تضمن تصورات صحيحة وتعطى قيمة صائبة للأفكار والأحكام ذاتها.

أما من الناحية التربوية نجد أن هناك العديد من التعريفات للتفكير الناقد، وقد يرجع ذلك لتباين الخلفيات النظرية لهؤلاء الباحثين، حيث يرى جون ديوى (John Dewey)؛ أن التفكير الناقد بشكل عام يُعد تقييماً للقيم، ومدى الثقة بالقضايا أو الفرضيات، ويقود إلى حكم أو اتجاه مدعوماً بالعمل (الريضي، ٢٠٠٤).

وأشار (العجلوني، ١٩٩٤) أيضاً إلى التفكير الناقد إلى "أنه عملية إتخاذ القرارات، وإصدار الأحكام عن طريق التمييز بين الحقائق والآراء، وفحص الفرضيات عن طريق الأدلة والبراهين بطريقة منطقية واضحة".

وأضاف (الدرود، ٢٠٠١) إلى أن التفكير الناقد محكوم بقواعد المنطق والاستدلال، ويتضمن الدقة في فحص الوقائع، والاستنتاج، وتقويم الحجج والتمييز بين الرأى والحقيقة، والمرونة في تناول الأحداث.

ورأى ستيرنبرج ووليام (Sternberg & Williams, 2004) إلى أن التفكير الناقد يتضمن مجموعة من العمليات العقلية، والاستراتيجيات التي يوظفها المتعلمون لحل المشكلات، والعمل على صنع القرارات، وتعلم مفاهيم جديدة.

مما سبق يتضح أن تدريس التفكير الناقد يصمم عادة لفهم العلاقة ما بين اللغة والمنطق، وهذا ما يؤدي إلى إتقان مهارات التحليل والنقد والدفاع عن القضايا والتفكير الاستقرائي والاستنباطي والتوصل للنتائج الحقيقية والواقعية من خلال العبارات الواضحة للمعرفة والمعتقدات.

كما حدد (العتوم وآخرون، ٢٠٠٩) التفكير الناقد بأنه " تفكير تأملي محكوم بقواعد المنطق والتحليل، وهو نتاج لمظاهر معرفية متعددة كعرفة الافتراضات، والتفسير، وتقويم المناقشات، والاستنباط، والاستنتاج". وهذا يتفق مع مفهوم واطسن وجليسر للتفكير الناقد ( Watson & Glaser, 1941) بأنه " المحاولة المستمرة لاختبار الحقائق أو الآراء في ضوء الأدلة التي تسندها، بدلاً من القفز إلى النتائج، ويتضمن معرفة طرق البحث المنطقي التي تساعد في تحديد قيمة مختلف عن الأدلة ، والوصول إلى نتائج سليمة، واختبار صحة النتائج، وتقويم المناقشات بطريقة موضوعية خالصة".

إضافة إلى ماسبق ترى الباحثة أن التفكير الناقد عملية منطقية يتم من خلالها التقصى عن فكرة معينة أو فرضيات وجمع أدلة موضوعية وشواهد علمية للتحقق من صحتها في ضوء معايير قائمة ومن ثم إصدار حكم بقبولها أو رفضها".

فضلاً عما سبق يتضح أن هناك علاقة قوية بين التفكير الناقد والمتغيرات الاجتماعية والثقافية ، وهذا ما أكده (إبراهيم، ٢٠٠٦) حيث أشار إلى أنه لا يمكن إغفال دور البيئة في تفكير الفرد ونوعية هذا التفكير.

كما أكد (السيد، ١٩٩٥) على وجود علاقة قوية بين نوعية المجتمع وثقافته وبين مهارات التفكير الناقد التي يتأثر بها الأفراد ويؤثرون فيها، والتي تسهم وسائل الإعلام والجماعات المرجعية للأفراد بنقلها سواء بصورة مباشرة أو غير مباشرة.

ويعد التفكير الناقد المفتاح لحل المشكلات اليومية التي تواجهنا كمعلمين ، فإذا لم نستخدم التفكير الناقد نصبح جزءاً من المشكلة، وعادة ما يتعرض المعلمون لمواقف يضطرون فيها لصنع القرارات الحاسمة، والتكيف مع هذه المواقف الجديدة وتحديث المعلومات بشكل مستمر، هو المبرر للتفكير الناقد، وفي ظل هذه الاهتمامات بالتفكير الناقد كسمة عقلية ضرورية للإنسان، كان اهتمام هذه الدراسة فى تناول هذا النوع من التفكير الإنسانى ، و البحث عن تنمية هذه السمة فى الغرفة الصفية.

#### ثانياً : مهارات التفكير الناقد.

أشار دي بونو ( De Bono ) إلى أن مهارات التفكير يجب تعلمها بطريقة مباشرة ومستقلة فى مقرر قائم بذاته وليس من خلال دمجها وصهرها فى محتوى المقررات الأخرى، وهذا ما تنبأه عند وضع برنامج الكورت ( CORT)؛ وهو من أشهر البرامج التى تستخدم المحتوى التعليمى المحدد فى تعليم مهارات التفكير بما فيها مهارات التفكير الناقد، دون دمجها بمحتوى آخر.

( الزمزمى، ٢٠٠٨).

وقد تعددت واختلقت نماذج مهارات التفكير الناقد باختلاف منظرية، وبالرغم من تلك الاختلافات إلا أن معظم هذه النماذج اتفقت على المكونات الأساسية التى أشار إليها واطسون وجليسر (Watson & Glaser) فى نموذج مهارات التفكير الناقد مثل؛ تحديد الفرضيات والاستنتاج، واستنباط النتائج المحتملة، ومهارات تقويم الدليل.

وباستقراء العديد من الأدبيات التربوية العربية والأجنبية فقد تم تحديد مهارات التفكير الناقد من خلال نموذج واطسون وجليسر ( Watson & Glaser ) لمهارات التفكير الناقد، فقد حددا واطسون وجليسر ( Watson & Glaser, 1941 ) خمسة مهارات فرعية للتفكير الناقد هى (عبدالحميد، جابر، ويحيى هندان، ١٩٧٦):

### ١. الاستنتاج: Inference.

ويعرف على أنه نتيجة يستخلصها الشخص من حقائق معينة لوحظت أو افترضت، وهكذا قد يستنتج الشخص أنه يوجد شخص في المنزل إذا رأى ضوءاً خلف ستائر النافذة، ولكن هذا الاستنتاج يحتمل الصحة أو الخطأ، فمن الممكن أن يكون أهل المنزل تركوه مضاءً، يتبع هذه الحقائق استنتاجات عديدة من الطالب في فحص مدى صحة كل استنتاج على حده.

### ٢. التعرف على الافتراضات: Assumption Knowledge.

يعنى الافتراض التسليم بصحة شئ دون البحث عن أدلة، أى التعامل معه كحقيقة مسلم بها، فمثلاً عندما يقول شخص ؛ (سأخرج هذا الصيف) فإنه يفترض بقائه على قيد الحياة حتى الصيف، وأن الجامعه ستعده مؤهلاً للتخرج، وهو أيضاً أمر مسلم به كما توحى العبارة، فعلى الطالب أن يقوم بتمييز الفرضيات الصادقة من غير الصادقة.

### ٣. الاستنباط: Deduction.

يعنى القدرة على اشتقاق نتائج من خلال الربط بين مجموعته من الحقائق المعطاة، وعلى الطالب أن يحدد فيما إذا كانت هذه النتائج منسجمة منطقياً مع الحقائق المعطاة أو غير منسجمة.

### ٤. التفسير: Interpretation.

ويتم ذلك من خلال تفسير المقترحات والآراء والمعتقدات والتوصل إلى نتيجة تترتب منطقياً على المعلومات المعطاة أم لا.

### ٥. تقييم الحجج: Argument Evaluation.

وهو القدرة على التمييز بين الحجج القوية؛ والمتصلة بشكل مباشر بالموضوع؛ وبين الحجج الضعيفة؛ والمتصلة بجانب فرعى من الموضوع؛ أو غير متصلة به بشكل مباشر.

ويرى هايس، وآخرون (Hayes & et al,2008) أن استخدام مناقشات الفصل التي يديرها الطلاب أسبوعياً لمدة (٥٠) دقيقة لتنمية وتطوير مهارات التفكير الناقد في مقرر مقدمة علوم الأغذية في جامعته بورد. كشفت عن نتائج إيجابية في استخدام مناقشات الفصل على تطوير

مهارات التفكير الناقد، كذلك فإن تطور مهارات التفكير الناقد تزداد مع التقدم بالمستوى الدراسى، ومن النتائج أيضاً أن مهارات التفكير الناقد تتطور أكثر فى الفصول ذات الأعداد القليلة مقارنة بالفصول ذات الأعداد الكبيرة.

أما دراسة دونس وميهلهورن (Downs, X-mehlhorn, 2003) فقد هدفت الى تنمية مهارات البحث العلمى وحل المشكلة والتفكير الناقد لدى طلبة الجامعة من خلال الطلب منهم القيام بمشروع بحث تحت النشر يعتمد خطوات البحث العلمى فى مقررى التقييم الغذائى والتغذية الحيوانية، وبينت الدراسة أن استخدام مشاريع البحوث يزيد من قوة التفكير الناقد.

إضافة إلى ما سبق فإن التفكير الناقد ليس موجوداً بالفطرة عند الإنسان، فمهارته متعلمة وتحتاج إلى مران وتدريب، والتفكير الناقد لا يرتبط بمرحلة عمرية معينة، فكل فرد قادر على القيام به وفق مستوى قدراته العقلية، والحسية، والتصورية، والمجردة. فالتفكير الناقد يتأتى باستخدام مهارات التفكير الأخرى كالمنطق الاستدلالي، والاستقرائى، والتحليلى، ومن الصعب انشغال ذهن بعملية التفكير الناقد دون دعم عمليات تفكير أخرى.

### ثالثاً: أدوار المعلم فى تعليم التفكير الناقد:

عند مناقشة أهمية دور المعلم فى تفعيل عمليات التفكير الناقد عند الطلبة، يجب أن ندرك دوره كقدوة، من خلال الأدوار التى يقوم بها كى يسهل عملية التفكير الناقد عند الطلبة، ومن هذه الأدوار ما يأتى (إبراهيم، ٢٠٠٥):

١. **المعلم مخطط لعملية التعليم:** ينظم المعلم فى خطط دروسه اليومية والخطط الفصلية أهداف الأداء، وعينات الأسئلة والمواد التعليمية والنشاطات التى من شأنها أن تحدد أهداف التعليم ووسائل تحقيقها

٢. **المعلم مشكل للمناخ الصفى:** إن المناخ الصفى المبني على ديناميات المجموعة والمشاركة الديمقراطية يوطد مناخ جماعى متماسك، يقدر فيه التعبير عن الرأى، والاستكشاف الحر، والتعاون، والدعم، والثقة بالنفس، والتشجيع.

٣. المعلم مبادر: وذلك عن طريق استخدام تشكيلة من المواد والنشاطات وتعريف الطلبة بمواقف تركز على المشكلات الحياتية الحقيقية للطلبة، و يستخدم أسلوب طرح الأسئلة لإشراك الطلبة بفاعلية.

٤. المعلم محافظ على التواصل: إن أسهل مهمة يمكن أن يمارسها المعلم هي إثارة اهتمام الطلبة بقضايا ممتعة وحقيقية ، وإنما الصعوبة التي يواجهها هي في الحفاظ على انتباههم، وهذا يستدعي من المعلم استخدام مواد ونشاطات وأسئلة مثيرة لتحفيز الطلبة.

٥. المعلم مصدر للمعرفة: يلعب المعلم في كثير من الحالات دور مصدر للمعرفة، إذ يقوم بإعداد المعلومات وتوفير الأجهزة والمواد اللازمة للطلبة لاستخدامها، في حين يتجنب تزويد الطلبة بالإجابات التي تعوق سعيهم للوصول إلى استنتاجات يمكنهم التوصل إليها بأنفسهم وتكوينها.

٦. المعلم يقوم بدور السابر: وذلك من خلال طرح أسئلة عميقة متفحصة، تتطلب تبرير أو دعماً لأفكارهم وفرضياتهم واستنتاجاتهم التي توصلوا إليها.

٧. المعلم يقوم بدور القدوة: يقوم المعلم بوصفه أنموذجاً بتقديم السلوك الذي يبين أنه شخص مهتم، محب للاستطلاع، ناقد في تفكيره وقراءته، منهمك بحيوية ، مبدع ، متعاطف ، راغب في سبر تفكيره سعياً وراء الأدلة.

وقد أشارت معظم البحوث والدراسات السابقة على أهمية التفكير الناقد ومهاراته ، فقد أشارت دراسة (الكيلاني، ١٩٩٥) إلى تقصى مستوى التفكير الناقد لدى مديري المدارس الثانوية الحكومية الملتحقين ببرنامج ماجستير الإدارة التربوية في جامعة اليرموك، وقد أسفرت نتائج الدراسة إلى أن مستوى التفكير الناقد لدى (٥١) فرداً من عينة الدراسة كانوا متوسطو وفق معيار الاختبار، في حين أشارت نتائج الدراسة إلى أن ثلاثة من أفراد الدراسة فقط كانوا في المستوى العالي، كما بينت الدراسة وجود فروق تعزى لصالح ذوى الشهادات العليا.

كما هدفت دراسة (الحلفاوى، ١٩٩٧) إلى إيجاد المعايير المبينة لأداء طلبة درجة البكالوريوس في الجامعات الحكومية الأردنية على مقياس (واطسون - جليسر) للتفكير الناقد بعد تطويره على البيئة الأردنية، وأسفرت نتائج الدراسة عن وجود فروق لصالح السنوات الدراسية الأعلى، ووجود فروق

لصالح طلبة الكليات العلمية، ووجود فروق لصالح الإناث على المقياس ككل وعلى كل من اختباري الاستنتاج، والتعرف على الافتراضات، بينما كان هناك فروق لصالح الذكور على اختبار الاستبطاء، وعدم وجود فروق بين الذكور والإناث على اختباري التفسير، وتقييم الحجج.

كما هدفت دراسة (عفانة، ١٩٩٨) إلى استقصاء مستوى مهارات التفكير الناقد لدى طلبة كلية التربية في الجامعة الإسلامية بمدينة غزة، ومعرفة أثر كل من جنس الطلبة وتخصصاتهم، ومستواهم الأكاديمي، وقد أظهرت نتائج الدراسة أن مستوى مهارات التفكير لدى عينة الدراسة قد وصل إلى (٠.٦١) وهو أدنى من مستوى التمكن المقبول في مثل هذه المرحلة والذي يساوي (٠.٨١) على الأقل، وتوجد فروق ذات دلالة إحصائية تعزى لمتغير نوع التخصص (علمي، وأدبي) وذلك لصالح طلبة التخصص العلمي، وكذلك أظهرت الدراسة وجود فرق في مهارات التفكير الناقد تعزى لمتغير المستوى الأكاديمي لصالح طلبة الدراسات العليا، في حين لم تظهر الدراسة فرقاً في مستوى مهارات التفكير الناقد تعزى للجنس.

وقد توصلت دراسة (Ruland, 2000) إلى التقصي عن المعرفة بين عناصر البيئة الصفية وبين القدرة على التفكير الناقد، وأظهرت النتائج أن العناصر في البيئة الصفية متنبئاً قوي لزيادة القدرة في التفكير الناقد.

كما هدفت دراسة (إبراهيم، ٢٠٠١) إلى معرفة مستوى التفكير الناقد لدى طلبة التاريخ في كليتي الآداب والتربية بجامعة الموصل، وأظهرت نتائجها أن أداء الطلبة في التفكير الناقد لم يرق إلى المستوى العالمي، كما أنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين العينة في كلا الكليتين على اختبار التفكير الناقد كله والمجالات الفرعية للاختبار ذاته.

أما دراسة (الخریشة، ٢٠٠١) فقد هدفت إلى التعرف على مستوى مساهمة معلمى التاريخ للمرحلة الثانوية في تنمية مهارات التفكير الناقد والابداعى لدى طلبتهم، حيث أظهرت النتائج تدنى مستوى مساهمة معلمى التاريخ في تنمية التفكير الناقد والابداعى والمهارات المجتمعية، حيث كان مستوى مساهمتهم أقل من المستوى المقبول تربوياً (٨٠%).

وقد هدفت دراسة (مرعي ونوفل، ٢٠٠٧) إلى استقصاء مستوى مهارات التفكير الناقد لدى طلبة كلية العلوم التربوية الجامعية (الأونروا)، وأظهرت نتائج الدراسة أن درجة امتلاك مهارات التفكير الناقد لدى أفراد العينة دون المستوى المقبول تربوياً وصل إلى (٨٠%)، كما ظهرت فروق

فى مستوى مهارات التفكير الناقد تبعاً لمتغير الجنس وذلك لصالح الإناث، فيما كانت هناك فروق تبعاً للمستوى الدراسى وذلك لصالح طلاب السنة الأولى والثانية.

كما هدفت دراسة (السنافى، ٢٠٠٨) إلى التقصى عن مدى معرفة معلمى الدراسات الاجتماعية لمهارات التفكير الناقد ومدى ممارستهم لها وذلك من وجهة نظرهم، وقد توصلت الدراسة إلى تبنى درجة معرفة معلمى الاجتماعيات لمهارات التفكير الناقد، وكذلك الأمر بالنسبة لدرجة ممارستهم لها؛ فقد كانت النتائج أقل من المستوى المقبول تربوياً (٧٦%).

كما هدفت دراسة (الزيادات والعوامرة، ٢٠٠٩) إلى استقصاء مدى امتلاك معلمى مبحث التاريخ فى مديرية تربية السلط لمهارات التفكير الناقد. وأظهرت نتائج الدراسة أن درجة امتلاك معلمى مبحث التاريخ لمهارات التفكير الناقد " التمييز بين الحقيقة التاريخية ووجهة النظر، وتشخيص الموضوعية والتحيز فى النص التاريخى، تكوين استنتاجات حول النص التاريخى، وتقييم الحجج أو الأدلة التاريخية، وتقرير الافتراضات المنطقية"؛ دون المستوى المقبول تربوياً والذي حدد بـ (٨٠%) على الاختبار الكلى والاختبارات الفرعية.

وقد توصلت دراسة (الحدابى والأشول، ٢٠١٢) إلى التعرف على مدى توافر بعض مهارات التفكير الناقد لدى الطلبة الموهوبين فى المرحلة الثانوية بمدينة صناعاء وتعز، وأظهرت نتائجها إلى أن درجة امتلاك أفراد العينة لمهارات التفكير الناقد لم تصل إلى الحد المقبول تربوياً.

وقد هدفت دراسة (الخوالدة، ٢٠١٥) إلى معرفة أثر التدريس باستخدام استراتيجيات الوسائط المتعددة فى التحصيل وتنمية مهارات التفكير الناقد لدى طلبة الصف العاشر الأساسى فى مبحث التربية الإسلامية بعمان الثانية بالمملكة الأردنية الهاشمية، وأظهرت الدراسة تفوق المجموعة التجريبية التى درست استراتيجيات الوسائط المتعددة بالتحصيل والتفكير الناقد على المجموعة الضابطة، كما أوصت الدراسة بضرورة تدريب المعلمين على مهارات التفكير الناقد.

إضافة إلى ماسبق ترى الباحثة أنه على الرغم من الاختلافات بين البحوث والدراسات السابقة من حيث نظرتها للتفكير الناقد، إلا أن له خصائصه ومحدداته، الأمر الذى يجعله مختلفاً عن غيره، ونظراً لأهمية مهارات التفكير الناقد، باعتبارها المرجع فى الحكم على مدى ممارسة الشخص لعادات التفكير الناقد، قامت مجموعة كبيرة من الباحثين بوضع قائمة لهذه المهارات كلا وفق تصوره



واعتقاده، وقد استفادت الباحثة من هذه الدراسات فى تحديد خصائص طالبات كلية التربية، ومهارات التفكير الناقد بما يتوافق مع هذه الخصائص.

### التعليق على البحوث والدراسات السابقة

من خلال استعراض البحوث والدراسات السابقة تبين الآتى:

١. أظهرت بعض الدراسات أهمية التفكير الناقد ومهاراته.
٢. أظهرت نتائج بعض الدراسات على ضرورة تدريب المعلمين على مهارات التفكير الناقد.
٣. أظهرت نتائج بعض الدراسات أن هناك قصور فى مهارات التفكير الناقد تصل ما بين ٦٥% - ٨٠% لدى العينات المستخدمة فى المراحل التعليمية المختلفة.
٤. تختلف الدراسة الحالية عن الدراسات السابقة فى أنها تناولت محتوى مستقل لمهارات التفكير الناقد غير مدمج فى المحتوى الدراسى لدى طالبات كليات التربية

### إجراءات الدراسة :

#### منهجية الدراسة

تم استخدام المنهج الوصفى كونه الأنسب لأسئلة الدراسة الحالية، حيث تم استخدام الأسلوب المسحي من أجل التعرف على مستوى مهارات التفكير الناقد لدى طالبات كلية التربية فى جامعة الكويت، والهيئة العامة للتعليم التطبيقي والتدريب، والأسلوب المقارن من أجل المقارنه بين عينة الدراسة فى ضوء متغيرى المؤسسة التعليمية والمستوى الدراسى.

#### عينة الدراسة:

بلغت عينة الدراسة (٢٩٠) طالبة من طالبات كلية التربية فى تخصص رياض الأطفال بواقع (١٠٤) طالبة من طالبات جامعة الكويت، (١٨٦) طالبة من طالبات الهيئة العامة للتعليم التطبيقي والتدريب لمختلف المستويات الدراسية الأربعة.

### أدوات الدراسة:

استخدمت الدراسة اختبار واطسون وجليسر للتفكير الناقد (WGCCT) ، والذي عدله في صورته العربية (جابر عبدالحميد، ويحيى هندام)، وتم اختيار هذا الاختبار نظراً أنه "الاختبار الأكثر استخداماً في البيئة العربية"، مع إجراء تعديل بسيط على بعض الكلمات لتناسب البيئة الكويتية: " مثل جنيه تم تعديله إلى دينار - الإعدادية تم تعديلها إلى المتوسطة".

### وصف الاختبار:

صمم هذا الاختبار ليزود المفحوص بعينة من المشكلات والمواقف التي تتطلب استخدام وتطبيق بعض القدرات المهمة في التفكير الناقد، وهو غير محدد بزمن ولكن يجب ألا يزيد زمن الإجابة عليه عن (٥٠) دقيقة، ويحتوي الاختبار على (٩٩) مفردة مقسمة على خمسة اختبارات هي:

١. الاستنتاج: ويتكون من (٢٠) بنداً ويهدف إلى قياس القدرة على التمييز بين الدرجات المختلفة والصدق والكذب واحتمال التوصل الى استنتاجات معينة على أساس حقائق وبيانات معطاة.
  ٢. تعرف الافتراضات: يتكون من (١٦) بنداً ويهدف إلى قياس القدرة على تعرف اقتراحات منضمه في قضايا معطاة.
  ٣. الاستنباط: ويتكون من (٢٥) بنداً ويهدف إلى قياس القدرة على التفكير استنباطياً على أساس مقدمات معينة لتعرف العلاقة بين قضيتين ولتحديد ما إذا كان ما يبدو استنتاجاً مترتباً بالضرورة على قضية.
  ٤. التفسير: ويتكون من (٢٤) بنداً ويهدف إلى قياس القدرة على وزن الأدلة والتمييز بين التعليمات المصاغة والاستنتاج المحتمل المصاغ وإن لم يكن ضرورياً.
  ٥. تقويم الحجج: ويتكون من (١٤) بنداً ويهدف إلى قياس القدرة على التمييز بين الحجج القوية والمهمة بالنسبة للسؤال المطروح والضعيفة وغير ذات الصلة بالموضوع.
- ويقاس التفكير الناقد إجرائياً في هذه الدراسة بالدرجة التي تحصل عليها الطالبة في اختبار التفكير الناقد المستخدم في هذه الدراسة.

**حساب ثبات وصدق الاختبار****أ - حساب ثبات الاختبار:**

للتحقق من ثبات اختبار التفكير الناقد في الوحدة المختارة تم تطبيق الاختبار على العينة الاستطلاعية مرتين متتاليتين بفواصل زمنية ثلاثة أسابيع، واستخدم معادلة " سبيرمان - براون " (فؤاد البهي ، ١٩٧٩ ، ٥٢٠) لحساب معامل الثبات وتطبيق هذه المعادلة وجد أن معامل الثبات (٠,٨١) وهو معامل ثبات مرتفع.

**ب - صدق الاختبار:**

نظراً لما للصدق من أهمية في بناء الاختبار فقد تم استخدام صدق المحكمين للوقوف على صدق الاختبار وذلك بعرض الاختبار على المحكمين لأخذ آرائهم من حيث:

- صلاحية المفردات علمياً ولغوياً .
- مدى مناسبة المفردات للطالبات.
- مدى مناسبة كل سؤال للهدف الذي وضع لقياسه.

وقد اتفق المحكمون على سلامة الاختبار.

**إجراءات البحث****المعالجة الاحصائية**

استخدمت الدراسة برنامج SPSS برنامج الحزم الاحصائية للعلوم الاجتماعية واستخدمت الباحثة الأساليب التالية.

١. المتوسط الحسابي والانحرافات المعيارية .
٢. اختبار ت لعينة واحدة لحساب مستوى التمكن الفعلي القبلي والبعدي.
٣. اختبار ت لعينتين غير مرتبطتين ومستقلتين لحساب دلالة الفروق بين متوسطى درجات طالبات كلية التربية بجامعة الكويت وكلية التربية التابعة للهيئة العامة للتعليم التطبيقي والتدريب.

### نتائج البحث ومناقشتها:

يهدف هذا المحور إلى عرض النتائج التي أسفر عنها البحث، والتحقق من صحة فروضه وتحليلها وتفسيرها ، وتقديم التوصيات والبحوث المقترحة .

#### (١) اختبار صحة فروض البحث:

بناءً على ما تم التوصل إليه من استنتاجات اعتماداً على الإطار النظري والدراسات السابقة، يمكن صياغة الفروض التالية كحلول مقترحة لمشكلة البحث والإجابة على تساؤلاته:

١. ما مستوى التمكن الفعلي القبلي في مهارات التفكير الناقد بين طالبات كلية التربية تخصص رياض أطفال بجامعة الكويت وطالبات الهيئة العامة للتعليم التطبيقي والتدريب.
٢. ما مستوى التمكن الفعلي البعدي في مهارات التفكير الناقد لدى طالبات كلية التربية تخصص رياض أطفال بجامعة الكويت وطالبات الهيئة العامة للتعليم التطبيقي والتدريب.
٣. يوجد فرق ذي دلالة إحصائية عند مستوى  $(\alpha \geq 0,05)$  بين متوسطى درجات طالبات كلية التربية - جامعة الكويت - تخصص رياض أطفال مستوى مهارات التفكير الناقد تعزى لمتغير المستوى الدراسى.
٤. يوجد فرق ذي دلالة إحصائية عند مستوى  $(\alpha \geq 0,05)$  بين متوسطى درجات طالبات كلية التربية الأساسية بالهيئة العامة للتعليم التطبيقي والتدريب تخصص رياض أطفال في مستوى مهارات التفكير الناقد تعزى لمتغير المستوى الدراسى.
٥. يوجد فرق ذي دلالة إحصائية عند مستوى  $(\alpha \geq 0,05)$  بين متوسطى درجات لدى طالبات كلية التربية بجامعة الكويت وطالبات كلية التربية التابعة للهيئة العامة للتعليم التطبيقي والتدريب تخصص رياض أطفال في مستوى مهارات التفكير الناقد تعزى لمتغير المؤسسة التعليمية.

#### عرض وتحليل نتائج البحث وتفسيرها:

١. بالنسبة للفرض الأول من فروض البحث والذي ينص على "ما مستوى التمكن الفعلي القبلي في مهارات التفكير الناقد بين طالبات كلية التربية تخصص رياض أطفال بجامعة الكويت وطالبات الهيئة العامة للتعليم التطبيقي والتدريب". وللتحقق من صحة هذا الفرض: تم حساب قيمة (ت) للعينة الواحدة لكل مجموعة على حده وغير مستقلتين للمقارنة بين متوسطى درجات مجموعة طالبات كلية التربية بجامعة الكويت وطالبات كلية التربية التابعة للهيئة العامة للتعليم التطبيقي والتدريب في التطبيق القبلي لاختبار مهارات التفكير الناقد، ويتضح ذلك من الجدول التالي:

### جدول (١)

يوضح مستوى التمكن القبلي في مهارات التفكير الناقد بين طالبات كلية التربية بجامعة الكويت وطالبات الهيئة العامة للتعليم التطبيقي والتدريب

البيان	العدد	متوسط الدرجات	الانحراف المعياري	درجة الحرية	قيمة "ت" المحسوبة	قيمة "ف" المحسوبة	مستوى التمكن الفعلي القبلي
طالبات الكويت	١٠٤	١,٢٩٤	٠,٧١٩	١٠٣	١,٨٨	٣,١٤٨	١٩,٠٨ %
طالبات الهيئة للتعليم والتدريب	١٨٦	١,٠٧٦	٠,٥٩٢	١٨٥	٢,٠٦	٢,٩٨	١٨,٦٨ %

يتضح من الجدول السابق رقم (١) أن مستوى التمكن القبلي لكل من طالبات كلية التربية بجامعة الكويت تخصص رياض أطفال بلغ (١٩,٠٨%) ومستوى التمكن القبلي لطالبات كلية التربية التابعة للهيئة العامة للتعليم التطبيقي والتدريب تخصص رياض أطفال بلغ (١٨,٦٨%)، وهذا يدل على تجانس مجموعتي الدراسة في المستويين لكل كلية على حده.

٢. بالنسبة للفرض الثاني من فروض البحث والذي ينص على "ما مستوى التمكن الفعلي البعدي في مهارات التفكير الناقد لدى طالبات كلية التربية تخصص رياض أطفال بجامعة الكويت وطالبات الهيئة العامة للتعليم التطبيقي والتدريب". وللتحقق من صحة هذا الفرض: تم حساب قيمة (ت) للعينة الواحدة لكل مجموعة على حده وغير مستقلتين للمقارنة بين متوسطى درجات مجموعة

طالبات كلية التربية بجامعة الكويت وطالبات كلية التربية التابعة للهيئة العامة للتعليم التطبيقي والتدريب في التطبيق البعدي لاختبار مهارات التفكير الناقد، ويتضح ذلك من الجدول التالي:

### جدول (٢)

يوضح مستوى التمكن البعدي في مهارات التفكير الناقد بين طالبات كلية التربية بجامعة الكويت وطالبات الهيئة العامة للتعليم التطبيقي والتدريب

البيان	العدد	متوسط الدرجات	الانحراف المعياري	درجة الحرية	قيمة "ت" المحسوبة	قيمة "ف" المحسوبة	مستوى التمكن الفعلي البعدي
طالبات الكويت	١٠٤	١٤,٩٠	٠,٩٩	١٠٣	٧,٧٤	٣,٢٨	٧٩,٩ %
طالبات الهيئة للتعليم والتدريب	١٨٦	١١,٠٥	٣,١٢	١٨٥	٦,٥٩	١,٩٨	٤٨,٦٨ %

يتضح من الجدول السابق رقم (٢) أن مستوى التمكن البعدي لكل من طالبات كلية التربية بجامعة الكويت تخصص رياض أطفال بلغ ( ٧٩,٩ %) ومستوى التمكن البعدي لطالبات كلية التربية التابعة للهيئة العامة للتعليم التطبيقي والتدريب تخصص رياض أطفال بلغ ( ٤٨.٦٨ % )، وهذا يدل على وجود فرق دال في التصور المقدم والمقترح لطالبات كلية التربية بجامعة الكويت حيث كانت نسبة مستوى التقدم لطالبات كلية التربية بجامعة الكويت أعلى من مستوى التمكن لطالبات كلية التربية التابعة للهيئة العامة للتعليم التطبيقي والتدريب وهذا يرجع إلى ما أستفادت منه الباحثة من البحوث والدراسات السابقة ودمج مهارات التفكير الناقد في المحتوى المقدم لطالبات كلية التربية بجامعة الكويت.

٣. بالنسبة للفرض الثالث من فروض البحث والذي ينص على "يوجد فرق ذي دلالة إحصائية عند مستوى ( $\alpha \geq 0,05$ ) بين متوسطى درجات طالبات كلية التربية بجامعة الكويت تخصص رياض أطفال في مستوى مهارات التفكير الناقد تعزى لمتغير المستوى الدراسى". للتحقق من صحة الفرض : تم حساب قيمة (ت) لعينتين غير مرتبطتين ومستقلتين للمقارنة بين متوسطى درجات

مجموعة طالبات كلية التربية بجامعة الكويت بالنسبة للمستوى الدراسي في التطبيق البعدي لاختبار مهارات التفكير الناقد، ويتضح ذلك من الجدول التالي:

### جدول (٣)

قيمة ت ومستوي دلالتها للفروق في مستوى مهارات التفكير الناقد بين طالبات كلية التربية بجامعة الكويت وفقاً للمستوى الدراسي

البيان	المستوى	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة ت	مستوى عند الدلالة (٠,٠٥)
مهارة الاستنتاج	المستوى الثالث	٤٥	١٥.٠٢	٤.٨٧	٢.٧٧	دالة
	المستوى الرابع	٥٩	١٧.٤٩	٤.٩١		
مهارة التعرف على الافتراضات	المستوى الثالث	٤٥	١٨.٠٤	٧.٥٧	٢.٣٨	دالة
	المستوى الرابع	٥٩	٢١.٤٤	٨.٠٧		
مهارة الاستنباط	المستوى الثالث	٤٥	١٢.٦٩	٤.٩٩	١.٨٠	غير دالة
	المستوى الرابع	٥٩	١١.٠٥	٥.٠١		
مهارة التفسير	المستوى الثالث	٤٥	٧.٦٠	١١.٧٠	١.٩١	دالة
	المستوى الرابع	٥٩	٨.٧٥	١٠.٨١		
مهارة تقييم الحجج	المستوى الثالث	٤٥	١١.٦٠	١٠.٧٠	١.٩٩	دالة
	المستوى الرابع	٥٩	١٤.٧٥	٨.٨١		
مستوى التفكير الناقد ككل	المستوى الثالث	٤٥	١٥.٠٢	٤.٨٧	٢.٧٧	دالة
	المستوى الرابع	٥٩	١٧.٤٩	٤.٩١		

يتضح من الجدول السابق رقم (٣) أنه يوجد فرق ذي دلالة إحصائية عند مستوى  $(\alpha \geq 0,05)$  بين متوسطي درجات طالبات كلية التربية بجامعة الكويت تخصص رياض أطفال في مستوى مهارات التفكير الناقد تعزى لمتغير المستوى الدراسي في مهارات التفكير الناقد والاختبار ككل وهذا يتفق مع دراسة كل من (دونس وميهلهورن، ٢٠٠٣)، دراسة (هايس وأخران، ٢٠٠٨)، بينما لا يوجد فرق ذي دلالة إحصائية عند مستوى  $(\alpha \geq 0,05)$  بين متوسطي درجات طالبات كلية التربية بجامعة الكويت تخصص رياض أطفال في مهارة الاستنباط وهذا يرجع إلى العوامل والمتغيرات الدخيلة على المحتوى وهذا يتفق مع دراسة (إبراهيم، ٢٠٠١).

٤. بالنسبة للفرض الثالث من فروض البحث والذي ينص على "يوجد فرق ذي دلالة إحصائية عند مستوى ( $\alpha \geq 0,05$ ) بين متوسطى درجات طالبات كلية التربية التابعة للهيئة العامة للتعليم التطبيقي والتدريب تخصص رياض أطفال فى مستوى مهارات التفكير الناقد تعزى لمتغير المستوى الدراسى". للتحقق من صحة الفرض: تم حساب قيمة (ت) لعينتين غير مرتبطتين ومستقلتين للمقارنة بين متوسطى درجات مجموعة طالبات كلية التربية التابعة للهيئة العامة للتعليم التطبيقي والتدريب بالنسبة للمستوى الدراسى فى التطبيق البعدى لاختبار مهارات التفكير الناقد، ويتضح ذلك من الجدول التالى:

#### جدول (٤)

قيمة ت ومستوى دلالتها للفروق فى مستوى مهارات التفكير الناقد بين طالبات كلية التربية التابعة للهيئة العامة للتعليم التطبيقي والتدريب وفقاً للمستوى الدراسى

البيان	المستوى	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة ت	مستوى عند الدلالة (٠,٠٥)
مهارة الاستنتاج	المستوى الثالث	٨٦	١٣.٢٢	٤.٨٧	٣.٢٧	دالة
	المستوى الرابع	١٠٠	١٨.٣٤	٤.٩١		
مهارة التعرف على الافتراضات	المستوى الثالث	٨٦	١٩.٥٤	٧.٥٧	٣.٢٨	دالة
	المستوى الرابع	١٠٠	٢٢.١٤	٨.٠٧		
مهارة الاستنباط	المستوى الثالث	٨٦	١١.٧٩	٤.٩٩	١.٩٠	دالة
	المستوى الرابع	١٠٠	١٢.١٥	٥.٠١		
مهارة التفسير	المستوى الثالث	٨٦	٧.٥٨	١١.٨٧	١.٠٧	غير دالة
	المستوى الرابع	١٠٠	٩.٠٥	١١.١٣		
مهارة تقييم الحجج	المستوى الثالث	٨٦	١٢.٦٥	١٢.٧٠	١.٩٩	دالة
	المستوى الرابع	١٠٠	١٤.٢٥	١٣.٨١		
مستوى التفكير الناقد ككل	المستوى الثالث	٨٦	١٣.٠٢	٥.٧٧	٢.٩١	دالة
	المستوى الرابع	١٠٠	١٤.٤٩	٥.٠١		



يتضح من الجدول السابق رقم (٤) أنه يوجد فرق ذي دلالة إحصائية عند مستوى  $(\alpha \geq 0,05)$  بين متوسطى درجات طالبات كلية التربية التابعة للهيئة العامة للتعليم التطبيقي تخصص رياض أطفال فى مستوى مهارات التفكير الناقد والاختبار ككل تعزى لمتغير المستوى الدراسى وهذا يتفق مع دراسة كل من (Ruland, 2000)، دراسة (عفانة، ١٩٩٨)، بينما لا يوجد فرق ذي دلالة إحصائية عند مستوى  $(\alpha \geq 0,05)$  بين متوسطى درجات طالبات كلية التربية بجامعة الكويت تخصص رياض أطفال فى مهارة الاستنباط وهذا يرجع إلى العوامل والمتغيرات الدخيلة على المحتوى وهذا يتفق مع دراسة (ابراهيم، ٢٠٠١).

٥. يوجد فرق ذي دلالة إحصائية عند مستوى  $(\alpha \geq 0,05)$  بين متوسطى درجات لدى طالبات كلية التربية بجامعة الكويت وطالبات كلية التربية التابعة للهيئة العامة للتعليم التطبيقي والتدريب تخصص رياض أطفال فى مستوى مهارات التفكير الناقد تعزى لمتغير المؤسسة التعليمية. للتحقق من صحة الفرض: تم حساب قيمة (ت) لعينتين غير مرتبطتين ومستقلتين للمقارنة بين متوسطى درجات مجموعة طالبات كلية التربية التابعة للهيئة العامة للتعليم التطبيقي والتدريب بالنسبة للمؤسسة التعليمية فى التطبيق البعدى لاختبار مهارات التفكير الناقد، ويتضح ذلك من الجدول التالى:

#### جدول (٥)

قيمة ت ومستوي دلالتها للفروق فى مستوى مهارات التفكير الناقد بين طالبات كلية التربية بجامعة الكويت وطالبات كلية التربية التابعة للهيئة العامة للتعليم التطبيقي والتدريب وفقاً للمؤسسة التعليمية.

البيان	المؤسسة التعليمية	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة ت	مستوى عند الدلالة ( $\alpha \geq 0,05$ )
طالبات كلية التربية	جامعة الكويت	١٠٤	١٢.٨٢	٣.٨٧	٣.٠٧	دالة
	الهيئة العامة للتعليم والتدريب	١٨٦	١٧.٩٤	٣.٩١		

يتضح من الجدول السابق رقم (٥) أنه يوجد فرق ذي دلالة إحصائية عند مستوى  $(\alpha \geq 0,05)$  بين متوسطى درجات طالبات كلية التربية بجامعة الكويت وطالبات كلية التربية الأساسية التابعة

للهيئة العامة للتعليم التطبيقي والتدريب تخصص رياض أطفال في مستوى مهارات التفكير الناقد تعزى لمتغير المؤسسة التعليمية وهذا يتفق مع دراسة (Downs, X-mehlhorn, 2003)، ودراسة (Hayes, Kirby, Devitt, 2008)، ودراسة (الزيادات والعوامرة، ٢٠٠٩)، ودراسة (السنافي، ٢٠٠٨)، ودراسة ( الحدابي والأشول، ٢٠١٢).

#### التوصيات والمقترحات:

في ضوء النتائج السابقة والتي تم التوصل إليها توصي الباحثة بما يلي:

١. تدريب أعضاء هيئة التدريس على التفكير الناقد ومهاراته الفرعية وتنميته لدى طلابهم.
٢. ضرورة وضع محتوى مستقل يتضمن مهارات التفكير الناقد وتدرسية للطلاب.
٣. توجيه نظر مصممي المناهج إلى ضرورة دمج المهارات ووضع أمثلة من واقع الحياة العلمية والحياتية للطلاب.
٤. عقد الدورات والورش التعليمية للطلبة ومعلميهم إلى أهمية التفكير الناقد ومهاراته.
٥. مراعاة الفروق الفردية بين الطلاب عند دمج مهارات التفكير الناقد في المحتوى الدراسي من حيث الدرجة والنوع.
٦. ضرورة أن يقوم واضعي المناهج بتضمين كتب رياض الأطفال دروس لتنمية التفكير الناقد ومهاراته.



## المراجع:

### أولاً: المراجع العربية.

١. إبراهيم، فاضل خليل (٢٠٠١). مستوى التفكير الناقد لدى طلبة التاريخ في كليتي الآداب والتربية بجامعة الموصل. مجلة اتحاد الجامعات العربية. العدد (٣٨).
٢. إبراهيم، مجدى عزيز (٢٠٠٥). المنهج التربوي بين النظرية والتطبيق. سلسلة (٢). القاهرة. دار الفكر العربى.
٣. ابراهيم، محمد أنور (٢٠٠٦). التفكير الناقد وقضايا المجتمع المعاصر. القاهرة. مكتبة الأنجلو المصرية.
٤. الخوالدة، ناصر أحمد (٢٠١٥). أثر التدريس باستخدام الوسائط المتعددة في التحصيل وتنمية مهارت التفكير الناقد في مبحث التربية الإسلامية للمرحلة الأساسية. مجلة كلية العلوم التربوية. الجامعة الأردنية. عمان. المجلد (٤٢). العدد (٣).
٥. السيد، عزيزة (١٩٩٥). التفكير الناقد: دراسة فى علم النفس المعرفى. الإسكندرية. دار المعرفة الاجتماعية.
٦. الزيادات، ماهر؛ العوامرة، محمد (٢٠٠٩). مدى امتلاك معلمى مبحث التاريخ فى مديرية تربية السلط لمهارات التفكير الناقد. مجلة المنارة. المجلد (١٥)، العدد (٣).
٧. الزمزمي، عواطف أحمد (٢٠٠٨). تعليم التفكير الناقد" برامج- دراسات". ط٢. الرياض. مكتبة الرشد.
٨. السيد، ماجدة مصطفى (٢٠٠١). فعالية برنامج مقترح لتنمية مهارات التفكير الناقد لدى الطالب المعلم بميدان التربية الفنية وأثره على بعض نواتج العملية التعليمية لدى التلاميذ. مجلة دراسات فى المناهج وطرق التدريس، الجمعية المصرية للمناهج وطرق التدريس. كلية التربية. جامعة عين شمس. العدد (٧١).
٩. القلاف، نبيل (٢٠٠٩). رؤية جديدة نحو تطوير أداء المعلم. المنتدى الثانى للمعلم. كلية التربية الأساسية. الأردن. عمان.

١٠. كشلوط، إلهام على (٢٠٠٩). برنامج الأنشطة الفنية لتنمية مهارات التفكير الناقد لدى طلاب كلية التربية الفنية وعلاقته بالتحصيل الدراسي. رسالة دكتوراه غير منشورة، كلية التربية الفنية. القاهرة . جامعة حلوان.
١١. المغيصيب، عبدالعزيز عبدالقادر (٢٠٠٥). "تعليم التفكير الناقد : قراءة فى تجربة تربوية معاصرة". كلية التربية. قسم علم النفس. جامعة قطر.
١٢. شبكة الإعلام العربية (محيط) (٢٠٠٨). التفكير رؤى وتجارب. "ملتقى التفكير الأول" بجدة يطالب بدور فاعل فى رعاية التفكير والإبداع، فى الفترة من ٢٥-٢٦ نوفمبر. جدة. المملكة العربية السعودية.
١٣. جابر، جابر عبدالحميد؛ هندام، يحيى (١٩٧٦). كراسة تعليمات اختبار التفكير الناقد. القاهرة. دار النهضة العربية.
١٤. الخريشة، علي (٢٠٠١). مستوى مساهمة معلمى التاريخ بالمرحلة الثانوية فى تنمية مهارات التفكير الناقد والابداعي لدى طلبتهم. مجلة مركز البحوث التربوية. مجلد (٢). جامعة قطر.
١٥. القحطاني، نورة بنت سعد (٢٠١٠). مهارات التفكير الناقد لدى طالبات كلية التربية بجامعة الملك سعود بالمملكة العربية السعودية والامارات بدولة الامارات العربية المتحدة: دراسة مقارنة. مجلة رابطة التربية الحديثة. السنة (٣). العدد (٧). يوليو.
١٦. مرعى، توفيق؛ نوفل، محمد (٢٠٠٧). مستوى مهارات التفكير الناقد لدى طلبة كلية العلوم التربوية الجامعية (الأونورا). مجلة المنارة، مجلد (١٣). العدد (٤).
١٧. السنافى، سامية (٢٠٠٨). معرفة معلمى الاجتماعيات لمهارات التفكير الناقد ومدى ممارستهم لها من وجهة نظرهم فى منطقة حولى التعليمية. مجلة العلوم التربوية. الكويت. المجلد (٣٥).
١٨. الدردور، عامر (٢٠٠١). أثر استخدام الخرائط المفاهيمية فى تنمية التفكير الناقد لدى طلبة الصف السادس الأساسى. رسالة ماجستير غير منشورة. الأردن. إربد. جامعة اليرموك.
١٩. الربضى، مريم (٢٠٠٤). أثر برنامج تدريبي قائم على مهارات التفكير الناقد فى اكتساب معلمى الدراسات الاجتماعية فى المرحلة الثانوية فى الأردن تلك المهارات ودرجة

- اكتسابهم لها. أطروحة دكتوراه غير منشورة. الأردن. جامعة عمان العربية للدراسات العليا. عمان.
٢٠. الحدابي، داوود؛ الأشول، الطاف (٢٠١٢). مدى توافر بعض مهارات التفكير الناقد لدى الطلبة الموهوبين في المرحلة الثانوية بمدينة صنعاء وتعز. *المجلة العربية لتطوير التفوق*. مجلد (٣). العدد (٥).
٢١. العتوم، عدنان وآخرون (٢٠٠٩). *تنمية مهارات التفكير: نماذج النظرية وتطبيقات عملية*. ط٢. الأردن. عمان. دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة.
٢٢. العجلوني، محمد خير (١٩٩٤). أثر التعلم بواسطة الحاسوب في تنمية التفكير الناقد لدى عينة أردنية من طلبة الصف الأول الثانوي في مبحث الجغرافيا. رسالة ماجستير غير منشورة. الأردن. عمان. الجامعة الأردنية.
٢٣. مؤتمر كلية التربية جامعه الكويت (٢٠١٣). *المواطنه في المجتمع الكويتي "تشخيص للواقع ورؤية للمستقبل"*. الموقع الالكتروني لكلية التربية . جامعه الكويت. في الفترة ٤ - ٦ مارس.
٢٤. مؤتمر قسم علم النفس بكلية العلوم الاجتماعية جامعه الكويت (٢٠١٤). المؤتمر العلمي الرابع. "علم النفس في عالم متغير". الموقع الالكتروني كلية العلوم الاجتماعية. جامعه الكويت. في الفترة من ١٤-١٦ أكتوبر.
٢٥. الخزي، فهد (٢٠١٠). فاعلية برنامج دبيونو لتعليم التفكير كورت في تنمية مهارات التفكير الابداعي لدى طلبة كلية التربية بجامعة الكويت: دراسة تجريبية. *المجلة التربوية*. القاهرة . جامعة عين شمس. العدد (٣٤). الجزء (٤).
٢٦. زيتون، حسن حسين (٢٠٠٣). *تعليم التفكير رؤية تطبيقية في تنمية العقول المفكرة*. القاهرة. عالم الكتب.

#### ثانياً: المراجع الأجنبية:

- 25- Agnes, T & et al (2006). A comparison of the effects of problem-based learning and lecturing on the development of

- 
- students' critical thinking. **Medical Education**. V. 40. N.6. P. 547-554 June.
- 26- Downs, K.M & X-mehlhorn (2003). A cooperative poetry Research Project to enhance Critical thinking, Problem-solving, and Research skills, **NACTA Journal**, V.47, N. 4.
- 27- Hayes, Kirby. D, & Devitt Amy (2008). Classroom discussion with student – Idea Feedback: A useful Activity to Enhance Development to Critical thinking skills, (EJ849607).
- 28- Ruland, M,B (2000): Improving college students' ability to think critically.M.A., The University of Kansas.
- 29- Sternberg, R. & Williams, W., (2004). Educational psychology, Allyn & Bacon.

---

### Abstract

The present study aimed to the level of critical thinking among students of the Faculty of Education at Kuwait University and the Public Authority for Applied Education and Training in the specialty of kindergarten skills survey also aimed to compare the level of critical thinking skills, according to the variable of educational institution and the academic level, And consisted of the study sample (290 students) allocates kindergartens divided two groups, one (104) female students from the Faculty of Education, Kuwait University, and other (186) female students from the Public Authority for Applied Education and Training, followed in this survey method descriptive, The study used the Watson, Glaser Critical Thinking Test (WGCCT), The study reached several conclusions, including:

- There is a difference is statistically significant at the level of ( $\alpha \leq 0,05$ ) between the middle-level students at Kuwait University Faculty of Education allocates kindergartens in the level of critical thinking skills due to the variable level of the school in the critical thinking skills test as a whole.
- There is a difference is statistically significant at the level of ( $\alpha \leq 0,05$ ) between the middle-level students at Kuwait University Faculty of Education and the students of the College of Basic Education of the Public Authority for Applied Education and Training Industry kindergartens in the level of critical thinking skills due to the variable educational institution.